

## بمساهمة

مشروع PRFU الموسوم: مدى فعالية الحماية القانونية للسوق من الممارسات التجارية غير النزيهة في ظل تكريس مبدأ حرية المقارنة والتجارة

G01L01UN480120230006

تنظم ملتقى وطني هجين (حضورى+عن بعد) حول:

"حماية المنافسة الحرة في السوق بين حرية الممارسات التجارية وفعالية الضبط"

يوم 8 أكتوبر 2024



جامعة الجزائر  
ALGERIA UNIVERSITY

جامعة غليزان  
كلية الحقوق



جامعة غليزان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

محاور الملتقى:

المحور الأول: قانون المنافسة في الجزائر و موقعه بين النظم المقارنة:

المحور الثاني: الممارسات الماسة بفعالية المنافسة في الأسواق وفق الأمر 03/03: إبراز كل تلك الممارسات المناهضة للمنافسة في القانون الجزائري و القانون المقارن و مدى فعالية نصوص الأمر 03/03.

المحور الثالث: الممارسات التجارية الماسة بنزاهة الأسواق ومدى فعالية القانون رقم 02/04: إبراز كافة الممارسات التجارية المتجاوز فيها سواء المرتكبة ضد الأعوان الاقتصاديون المنافسين أو المرتكبة ضد المستهلكين.

المحور الرابع: قانون 15/21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة وانعكاساته على أسعار بعض السلع.

المحور الخامس: الهيئات المساهمة في ضبط الممارسات التجارية و حرية المنافسة: كمجلس المنافسة، مديريات التجارة، الجمارك، وكافة المؤسسات المختصة بالمنافسة، تأثير الجمعيات، الإعلام، وسلوك المجتمع المدني.

المحور السادس: الإجراءات المطبقة على المخالفين ومدى فعاليتها من حيث الردع: نشاطات مجلس المنافسة، القضاء، ...

أهداف الملتقى:

- حصر أهداف قانون المنافسة الجزائري في ظل دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي.
- حصر مختلف الممارسات الماسة بالسوق، وانعكاساتها على أسعار المنتجات.
- إبراز الإشكالات التشريعية والإجرائية التي تحول دون فعالية قوانين المنافسة.
- الجزائر ومدى مساهمتها في حماية وجود منافسة وفي استقرار الأسعار.

بإجابة الملتقى و إشكاليته

لقد تبنت الدولة مبادئ اقتصاد السوق و لا زالت تسعى إلى تشجيع الاستثمار و المقاولاتية و حرية التجارة؛ لكن هذه الحريات الأساسية بسبب تركها للأعوان الاقتصاديين، و كذلك مع حرمان هذا التوجه الاقتصادي في أسواقنا، فإنه كثيرا ما تهادى الأعوان الاقتصاديون في ممارساتها، باعتبار كل شخص يسعى بالدرجة الأولى إلى مصالحه الفردية و لو على حساب مصالح و حقوق الغير؛ لذا توجد العديد من التجاوزات في الأسواق رغم وجود ترسانة قانونية هامة، كالتالي: رقم 02/04 المتضمن القواعد المطبقة على الممارسات التجارية و الأمر رقم 03/03 المتعلق بالمنافسة، و كل القوانين و المراسيم التنفيذية المرتبطة.

فقد يتصرف الأعوان الاقتصاديون في حقوق بعضهم كمتنافسين، و ذلك بارتكاب ممارسات تجارية مخالفة لأعراف التجارة النزيهة بينهم، و كذلك قد تتصرف تلك المؤسسات الاقتصادية على حرية المنافسة في الأسواق و ذلك بالتضييق على السير العادي لقانون السوق (العرض و الطلب) عن طريق ارتكاب ممارسات معينة للمنافسة، على غرار التحالفات غير المشروعة، التصف في وضعيات الهيمنة و الاحتكار للأسواق، استعمال شروط التوزيع الحصرية المطلقة...، أيضا قد يتصرف أولئك حتى على حقوق المستهلكين باعتبار أنهم الحلقة الأخيرة للدورة الاقتصادية، و ذلك بصفة غير مباشرة بسبب تأثير تلك الممارسات على السير العادي للأسعار، أو أحيانا بصفة مباشرة.

لذا كان لابد من جهة تسليط الضوء على الممارسات الماسة بالمنافسة كلها، و حصر كل الأطر القانونية و المؤسساتية المنظمة لها. وبالتالي معالجة إشكالية: ما مدى كفاءة الإطار القانوني المنظم لقواعد المنافسة في الأسواق؟ و كسؤالات مرتبطة بالإشكالية فما هي أهم العوائق التي تحول دون فعالية الضبط الممارس من طرف الهيئات المختصة؟ على غرار مجلس المنافسة، وكافة الهيئات المساهمة في ضبط السوق، سواء من الناحية المؤسساتية أو من الناحية الإجرائية، و ما مدى فعالية مختلف الإجراءات المطبقة على المخالفين؟





الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. بحري أحمد، مدير جامعة غليزان  
رئيس الملتقى: د. براشمي مفتاح  
المشرف العام على الملتقى: أ.د. زقاي بقشام، عميد كلية الحقوق  
المنسق العام للملتقى: أ.د. بوجانة محمد

- شروط المشاركة قبل.
- أن يكون مرتبطا بأحد المحاور المبينة أعلاه.
- أن يرسل الراغب في المشاركة بياناته المهنية و الطيبة في استمارة مشاركة.
- تكتب المداخلات المرسله باللغة العربية بخط Sakkal Majalla حجم 16 و حجم 12 بالنسبة للهوامش، و باللغة الفرنسية و الانجليزية بخط Time New Roman حجم 14 و حجم 12 بالنسبة للهوامش، على أن تدرج قائمة المراجع مع المداخلة.
- يجب أن يرفق المقال بملخصين: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية.
- سيتم تجميع أعمال الملتقى ضمن مسطرة إجرائية يتم نشرها رقميا عبر المستودع الرقمي لجامعة غليزان مع رابط الكتروني للتحميل.
- ستعمل إدارة الملتقى على إمكانية نشر المداخلات ضمن في شكل عدد خاص بجلة الكلية.
- يعقد الملتقى بتقنية Google meet

مواعيد مهمة

آخر أجل لإرسال المداخلة الكاملة:

18 سبتمبر 2024

الرد على المداخلات المقبولة:

2 أكتوبر 2024

ترسل المداخلات على البريد الالكتروني:

[seminaire.concurrence48@gmail.com](mailto:seminaire.concurrence48@gmail.com)

## اللجنة العلمية للملتقى:

### رئيس اللجنة العلمية: أ/د عليان عدة

أ/د هوراي لبيى..... جامعة غليزان  
أ/د خفاوي خليفة..... جامعة غليزان  
أ/د جبلاي الحسين..... جامعة غليزان  
أ/د بوجانة محمد..... جامعة غليزان  
د/ صاغور هشام..... جامعة غليزان  
د/ مفلح عبد الكريم..... جامعة غليزان  
د/ سليمان نعيمة..... جامعة غليزان  
د/ مرنيذ فاطمة..... جامعة غليزان  
أ/د أبراج يمينة..... جامعة غليزان  
د/ بنور أسماء..... جامعة غليزان  
أ/د منقور قويلر..... جامعة وهران 2  
د/ طيبي بسادات..... جامعة معسكر  
د/ مشرفي عبد القادر..... جامعة مستغانم  
د/ قردان عثمان..... جامعة شلف  
أ/د يقرو خالدية..... جامعة سيدي بلعباس  
د/ شنعة أمينة..... جامعة سوق اهراس  
أ/د بن جديد فتحي..... المركز الجامعي بالبيضاء  
د/ بن لخضر محمد..... المركز الجامعي بالبيضاء  
د/ عيساوي عبد النور..... المركز الجامعي بالبيضاء

## اللجنة التنظيمية للملتقى:

### رئيس اللجنة التنظيمية: د/ شايب بوزيان

ط/د راجع عبد الرحمان..... جامعة غليزان  
ط/د بن شهرة الطيب..... جامعة غليزان  
ط/د كرجة ياسين..... جامعة غليزان  
ط/د عزالة محمد..... جامعة غليزان  
ط/د مغول محي الدين..... جامعة غليزان  
ط/د لأكرنش مخنية..... جامعة غليزان  
ط/د بلهوازي نسرين..... جامعة غليزان  
ط/د بن تكفة بنظي..... جامعة غليزان

